اللجنة القطرية لتحالف الحضارات
Qatar Committee for Alliance of Civilizations

خطة دولة قطر لتحالف الحضارات
2027-2023

اللجنة القطرية لتحالف الحضارات
Qatar Committee for Alliance of Civilizations

خطة دولة قطر لتحالف الحضارات
2027-2023

سبتمبر 2023

المحتويات

تقديم	4
أولاً: المنطلقات الأساسية	7
الدستور الدائم لدولة قطر	7
توجيهات القيادة السياسية	8
رؤية قطر الوطنية 2030	9
استراتيجية التنمية الوطنية	9
الاستراتيجية العربية لحوار الحضارات (2016-2019)	10
الإعلانات والتوصيات الصادرة عن المنتديات العالمية التسع السابقة لتحالف الحضارات	11
ثانياً: أهداف تحالف الحضارات	12
الهدف العام	12
الأهداف الفرعية	12
ثالثاً: المبادرات القطرية في مجالات تحالف الحضارات	15
في مجال التعليم	15
في مجال الشباب	18
في مجال الهجرة	20
في مجال الإعلام	24
رابعاً: إطار خطة عمل دولة قطر لتحالف الحضارات	29
التعليم	29
الشباب	31
الهجرة	33
الإعلام	38

تقديم:

أولت دولة قطر اهتماماً كبيراً بموضوع تحالف الحضارات وتجسد هذا الاهتمام في رؤية قطر الوطنية 2030 التي أكدت على "رعاية ودعم حوار الحضارات والتعايش بين الأديان والثقافات المختلفة"، وكذلك في تأسيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات عام 2010. كما قامت الدولة باستضافة كثير من الفعاليات العالمية المعنية بتحالف الحضارات كالمنتدى التمهيدي لحوار الحضارات لمنظمات المجتمع المدني الذي عقد في مايو 2011، وكذلك منتدى الأمم المتحدة الرابع لتحالف الحضارات في ديسمبر 2011، فضلاً عن استضافة برنامج الزمالة الدولية لتحالف الحضارات. والمنتدى العربي الصيني والحوار بين الحضارتين العربية والصينية عام 2015.

وتسعى دولة قطر من خلال تحالف الحضارات إلى التخفيف من حدة التوترات بين أتباع الديانات والثقافات، وذلك باعتماد خطة تقوم على دمج قضايا تحالف الحضارات في مناهجها التعليمية وتكثيف اللقاءات بين ممثلي الأديان والنخب الفكرية والشباب، بالإضافة إلى الدور الفعال لوسائل الإعلام القطرية في محاولة تصحيح الصور النمطية للشعوب والحضارات.

وفي سياق استمرار اهتمام دولة قطر بموضوع تحالف الحضارات، قامت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بوضع خطة عمل دولة قطر لتحالف الحضارات (2023-2027)، التي ارتكزت على جملة من المنطلقات تمثلت توجيهات القيادة السياسية، والدستور الدائم لدولة قطر، ورؤية قطر الوطنية

2030 والاستراتيجيات التنموية للدولة والخطة العربية لتحالف الحضارات (2016-2019)، وكذلك توصيات المنتديات الدولية الخاصة بتحالف الحضارات.

قسمت خطة دولة قطر لتحالف الحضارات إلى أربعة فصول، تناول الأول منها المنطلقات الأساسية للخطة في حين ركز الفصل الثاني على أهداف تحالف الحضارات في مجالاته الأربعة (التعليم، الشباب الهجرة، والإعلام). أما الفصل الثالث، فقد تم فيه استعراض أهم المبادرات القطرية لتحالف الحضارات، بينما اشتمل الفصل الرابع على إطار خطة دولة قطر لتحالف الحضارات وبيان البرامج والأنشطة التي تتضمنها الخطة.

ولا يسعنا في النهاية إلا أن نتقدم بالشكر والتقدير لكافة الجهات التي ساهمت بتزويدنا بالمعلومات التي شكلت الركيزة الأساسية في إعداد الخطة وتأمل اللجنة القطرية لتحالف الحضارات أن تشكل هذه الخطة مرجعاً للجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بتحقيق رسالة تحالف الحضارات التي تنشد بناء مجتمع إنساني تسود فيه قيم المحبة والتعايش السلمي بين مختلف الشعوب.

محمد بن عبدالرحمن آل ثاني
رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية
رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات

أولاً: المنطلقات الأساسية

ترتكز خطة دولة قطر لتحالف الحضارات على مجموعة من المبادئ المستمدة من الحضارة العربية الإسلامية التي رفدت التاريخ الإنساني بقيم التسامح والتعاون بين الأمم والشعوب والأديان، ومن مبادئ الأمن والسلم الدوليين، ومبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي أقرها المجتمع الدولي. وتنطلق بوجه خاص من المرجعيات الأساسية التالية:

1. الدستور الدائم لدولة قطر:

أكد دستور دولة قطر على أن المجتمع القطري يقوم على "دعامات العدل، والإحسان، والحرية، والمساواة، ومكارم الأخلاق" مادة (18)، وأن "الناس متساوون أمام القانون، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس، أو الأصل، أو اللغة، أو الدين" مادة (35). كما أكد على مبادئ السلم والأمن الدوليين، وعلى دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والتعاون مع الأمم المحبة للسلام مادة (7). وفي مجال التعليم أكد الدستور على أن "التعليم دعامة أساسية من دعائم تقدم المجتمع، تكفله الدولة وترعاه، وتسعى لنشره وتعميمه" مادة (25). وفيما يتعلق بالشباب أقر الدستور رعاية الدولة للنشء وصونه من أسباب الفساد، وحمايته من الاستغلال ومن الإهمال، وضرورة توفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاته في شتى المجالات مادة (22). وفي مجال الهجرة كفل الدستور الحرية الشخصية ومنع تقييد حرية الشخص في الإقامة والتنقل إلا وفق أحكام القانون مادة (36) كما كفل حرية الرأي والبحث العلمي مادة (47).

2. توجيهات القيادة السياسية:

أكد حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى في أكثر من مناسبة على أن السياسة الخارجية لدولة قطر ترتكز على تعميق الروابط والتعاون مع كافة الدول والشعوب وتعزيز المصالح المشتركة وترتكز على أسس التعايش السلمي والاحترام المتبادل والنأي بالنفس عن الصراعات، والمشاركة الفعالة في الجهود السلمية لتسوية المنازعات.

وفي خطابه سموه في افتتاح الدورة الـ(48) لمجلس الشورى في الخامس من نوفمبر 2019 أكد سموه "اخترنا في سياستنا الخارجية استراتيجية تنطلق من الموازنة بين مبادئنا الراسخة وأمننا ومصالحنا الاقتصادية ... وشاركنا في كافة الجهود الدولية والإقليمية التي تسعى إلى تحقيق التعايش السلمي، وحماية البيئة، ومحاربة الفقر، وفي جميع الجهود الرامية إلى مكافحة الإرهاب ومسبباته".

وفي كلمة في قمة كولالمبور المنعقدة بتاريخ 19 ديسمبر 2019 أكد سموه "لسنا مختلفين جوهرياً عن بقية شعوب العالم وحضاراته. والنهج الذي يصنف الناس درجات تبعاً لدياناتهم ينم عن تفكير عنصري لا يختلف عن الفكر الذي صنفهم في الماضي درجات بموجب أعراقهم. إننا نعتز بحضارتنا وديانتنا في إطار تمسكنا بإنسانيتنا وقيمنا الكونية، ولا تعارض بين الأمرين".

وأكد سموه في كلمة أمام منتدى الدوحة في نسخته العشرين التي عُقدت 22 مارس 2022 "إن العصر الجديد الذي نحلم به، وأعملُ شخصياً من أجله، هو عصر السلام والأمن والتعايش للجميع، هو عصر العدالة الاجتماعية، العصر الذي يستطيع فيه جميع الناس الوصول إلى احتياجاتهم الأساسية من التعليم والصحة والموارد المائية والعيش بكرامة، ويستطيعون فيه تحقيق أنفسهم وممارسة نمط حياتهم وثقافاتهم".

3. رؤية قطر الوطنية 2030:

أولت رؤية قطر الوطنية اهتماماً كبيراً لحوار الحضارات ولمسائل التعامل والتفاعل مع المجتمعات الأخرى وتشجيع الحوار البناء والانفتاح على الثقافات الأخرى، وللدور الهام الذي تلعبه الدولة في الشراكة العالمية من أجل التنمية. فقد دعت إلى "رعاية ودعم حوار الحضارات والتعايش بين الأديان والثقافات المختلفة" وإلى "المساهمة في تحقيق الأمن والسلم العالميين من خلال مبادرات سياسية ومعونات تنموية وإنسانية".

وأكدت الرؤية على "بناء نظام تعليمي يواكب المعايير العالمية العصرية ويوازي أفضل النظم التعليمية في العالم، ويؤكد على تعزيز التماسك الاجتماعي واحترام قيم المجتمع القطري وتراثه، ويدعو إلى التعامل البناء مع شعوب العالم". وشددت الرؤية على أن "اجتذاب التركيبة المناسبة من المهارات والاحتفاظ بها يقتضي توفير حوافز مناسبة ووضع إجراءات تنظيمية لحفظ حقوق العمالة الوافدة وتأمين سلامتها". كما أكدت على "بناء نظام شامل للرعاية الصحية يواكب أفضل المعايير العالمية ويمكن جميع السكان من الوصول إليه والانتفاع بخدماته"، مما يوفر للشباب بيئة صحية تساعد على تنمية قدراتهم المختلفة ويشجعهم على الإبداع والابتكار.

4. استراتيجية التنمية الوطنية:

تضمنت الاستراتيجية الأولى والثانية برامج وأهداف، ترتبط بمجالات تحالف الحضارات (التعليم والشباب والهجرة والإعلام). فقد أكدت الاستراتيجية على الموازنة بين الحداثة والتقاليد، وعلى بناء نظام تعليمي على مستوى عالمي من خلال التوسع في استقطاب المؤسسات التعليمية العالمية المشهورة واستثمار التطبيقات الدولية وتكييفها مع الاحتياجات الوطنية، وتشجيع التنوع والاختيار

بين المدارس والبرامج التعليمية، وتسهيل التحاق أبناء الوافدين بالمدارس المستقلة وغيرها. وفي مجال الشباب أكدت الاستراتيجية على تحفيز الشباب للاستفادة من الفرص الكثيرة المتاحة للتعليم والتدريب، ودعم مشاركتهم في الثقافة وزيادة تقديرهم لها، والعناية بالموهوبين منهم، إلى جانب اهتمامها بالرياضة والارتقاء بمستواها إلى حد التميز. كما أولت اهتماماً خاصاً لتوفير إعلام أفضل للتعزيز الثقافي، وتحسين المعلومات والاتصالات بشأن الثقافة. وفيما يتعلق بالهجرة تعرضت الاستراتيجية إلى جملة من المسائل المتعلقة بالعمالة الوافدة، ولاسيما إعادة النظر في سياسة استقدام هذه العمالة وما يرتبط بها من تشريعات ولوائح خاصة بالكفالة والترخيص، وتعديل قوانين العمل وفقاً للحاجة، لحماية حقوق جميع العاملين وضمان سلامتهم ضمن إطار شامل للحماية الاجتماعية، بما يتسق مع القواعد والمعايير الدولية.

5. الاستراتيجية العربية لحوار الحضارات (2016-2019):

أعدت هذه الخطة كجهد عربي مشترك بناءً على قرارات مجلس جامعة الدول العربية في هذا الشأن وأخرها القرار (7904) الصادر عن الدورة العادية (143) المنعقدة في 09 مارس 2015. وتم الاستناد عند إعداد الخطة على عدد من المبادئ والمواد والبنود ذات الصلة بمواثيق وإعلانات وبيانات دولية كأسس ومرتكزات رئيسة عامة، من أهمها الخطة الاستراتيجية لمبادرة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات (2013-2017).

وقد تضمنت الخطة مجموعة من البرامج والأنشطة في مجالات التحالف الأربعة (الهجرة، التعليم، الشباب، والإعلام) تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف من وراءها تتمثل في: تعزيز جسور التواصل بين الحضارات المختلفة على وجه العموم، وبين الحضارة العربية والحضارات الأخرى بشكل خاص. وتعزيز

التفاهم بين الشعوب العربية والشعوب الأخرى. فضلاً عن تعزيز التعاون بين الدول العربية بشكل عام، وبما يخدم أهداف مبادرة تحالف الحضارات على وجه الخصوص. كما تهدف الخطة إلى الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية والموارد الاقتصادية لتحقيق الأهداف المشتركة للدول العربية في مجالات تحالف الحضارات.

6. الإعلانات والتوصيات الصادرة عن المنتديات العالمية التسع السابقة لتحالف الحضارات:

تم الاستناد في إعداد خطة دولة قطر لتحالف الحضارات 2023-2027 على ما جاء من مقترحات وتوصيات تتعلق بمجالات التحالف الأربعة وهي: التعليم، الهجرة، الشباب، والإعلام في المنتديات التسع التي عقدتها أمانة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، وكان أخرها المنتدى التاسع الذي عُقد بمدينة مراكش بالمغرب في نوفمبر 2022.

ثانياً: أهداف تحالف الحضارات

تستمد خطة قطر لتحالف الحضارات أهدافها من المنطلقات الأساسية للخطة، ومن رؤية اللجنة القطرية لتحالف الحضارات التي تدعو إلى "تحقيق تعاون أوثق بين الأعراق والديانات والثقافات، وإرساء قواعد التضامن وتبادل الخبرات والمنافع بين الشعوب على أساس قيم الحق والعدالة والمساواة، وفي سبيل تحقيق الغايات السامية للإنسانية جمعاء". كما تستند إلى رسالة اللجنة في العمل على تعزيز دور دولة قطر في إبراز مساهمة الحضارة العربية الإسلامية إلى جانب غيرها من الحضارات في التقدم الإنساني، ودورها في تعزيز الحوار وحل الصراعات والنزاعات، والتأكيد على قيم التسامح والتضامن والسلام بين الشعوب، وفي محاربة الإرهاب والعنف والتطرف في كل مكان من العالم.

1. الهدف العام:

تحقيق التفاهم بين الأمم والشعوب، وإقامة علاقات راسخة بينها، وإزالة أسباب الفرقة وسوء الفهم، سعياً لبلوغ الهدف الإنساني في التعايش السلمي وقبول الآخر واحترام الشعوب والثقافات المختلفة.

2. الأهداف الفرعية:

أ. في مجال التعليم

أن تقوم المؤسسات التعليمية بما يلي:

- المساهمة بدور إيجابي في التعريف بحضارات العالم، وتحقيق التقارب والتواصل بينها.
- تعزيز القيم الإنسانية المشتركة ومبادئ الحق والعدل والاحترام المتبادل الملتزم بحقوق الإنسان.

- تفعيل الاتفاقيات الثنائية والاتفاقيات المتعددة الأطراف والمبادرات التعليمية والكراسي الجامعية لتعزيز تحالف الحضارات.

ب. في مجال الشباب

أن تؤدي الحركة الشبابية المهام التالية:

- التعريف بحضارات العالم، وتحقيق التقارب والتواصل والتفاعل بينها.
- توعية الشباب بأهمية التقارب بين الشعوب والحضارات.
- تنشئة الشباب على القيم الإنسانية المشتركة، ومبادئ الحق والعدل والاحترام المتبادل الملتزم بحقوق الإنسان، وإرساء ثقافة الحوار وقبول الآخر والتعايش معه.

ج. في مجال الهجرة

أن تلعب الهجرة دوراً إيجابياً فيما يلي:

- التعريف بالحضارات وتحقيق التقارب بين الشعوب.
- تحقيق التعايش الإيجابي المشترك بين مجموعات دينية وثقافية وإثنية مختلفة.
- التقليل من التوترات بين الثقافات، ولاسيما بين الأقليات الدينية والثقافية.
- ضمان حقوق الوافدين واللاجئين، وحصولهم على الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية.
- المحافظة على الهوية والخصوصية الثقافية والدينية للأقليات في بلدان إقاماتهم (دولة قطر).

د. في مجال الإعلام

أن يؤدي الإعلام المهام التالية:

- تعزيز مبادئ التفاهم والتعاون المتبادل، والتقريب بين الثقافات والديانات المختلفة.
- التوعية بمعوقات الحوار بين الثقافات، والتصدي لهذه المعوقات والعمل على تجاوزها.
- تصميم برامج إعلامية تقليدية وحديثة تعزز تقارب الثقافات.
- تعزيز الإنتاج الإعلامي الذي يتناول الحضارات والأديان المختلفة.
- تشكيل رأي عام فاعل مناصر لقضايا التسامح واحترام الأديان من خلال وسائل الإعلام الاجتماعي، التي تذكي الحوار المجتمعي البناء على هذا الصعيد.
- التوعية المحلية والعالمية بأهمية الحوار بين الثقافات وأتباع الديانات لتقريب وجهات النظر، بين الأطراف المختلفة، للوصول إلى أرضية مشتركة من الرؤى، على أساس من القيم الإنسانية والدينية، تعزز التعايش السلمي بين أفراد المجتمع.

ثالثاً: المبادرات القطرية في مجالات تحالف الحضارات

قامت دولة قطر عام 2010 بتأسيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، كما أنشئ خلال العقدين المنصرمين العديد من المؤسسات والأجهزة التي تمارس أنشطة ذات صلة وثيقة بتحالف الحضارات. ومن هذه المؤسسات مؤسسة "صلتك"، مؤسسة "التعليم فوق الجميع"، مؤسسة "أيادي الخير نحو آسيا"، مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، ومركز الشيخ عبدالله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي، ومؤسسة الحي الثقافي "كتارا" وغيرها من المؤسسات. وقد قامت تلك المؤسسات بالعديد من المبادرات والأنشطة والبرامج ذات الصلة بمجالات تحالف الحضارات المختلفة خلال الفترة الماضية، ويمكن إيجاز أهمها بالآتي:

1. في مجال التعليم:

- تعميم تدريس مقرر حوار الحضارات في جامعة قطر، ابتداء من العام الجامعي 2020/2021 واعتباره ضمن المقررات الأساسية بجامعة قطر.
- تسليط الضوء على موضوع تحالف الحضارات وحوار الأديان في مقرر الفكر الإسلامي المعاصر الذي يُدرس في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة.
- تعزيز المناهج التعليمية في مواد اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية، في مختلف المراحل التعليمية بمعارف ومعلومات تتعلق بتعزيز مفاهيم التسامح والعدل والمساواة وقيم التعاون والعيش الإنساني المشترك، وتوطيد الصداقة بين الشعوب، ونبذ العنف، علاوة على تعزيز ثقافة الحوار.

- إدراج عدد كبير من السيناريوهات والنصوص في المناهج التعليمية (اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية، التربية الإسلامية واللغة الإنجليزية) في التي تستعرض حضارات وعادات وقصص الأمم المختلفة وثقافات وأدب الشعوب، معالم جغرافية وطبيعية ورموز بشرية (تاريخية، علمية، ورياضية).

- تأسيس برنامج ماجستير الأديان وحوار الحضارات في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر في خريف 2019، وتم مناقشة (17) رسالة ماجستير لها علاقة بموضوع حوار الحضارات. وكذلك مناقشة العديد من رسائل الماجستير في برنامج الأديان المقارنة ترتبط بتحالف وحوار الحضارات في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة.

- إطلاق جائزة قطر العالمية لحوار الحضارات عام 2018، التي تهدف إلى تكوين نخب ذات كفاءة عالية لتعزيز قيم الحوار والتعايش من خلال البحث العلمي الرصين، ونشر وتأصيل ثقافة التسامح والسلام. وتأتي هذه الجائزة المخصصة لأحسن مؤلف في هذا المجال، في إطار جهود دولة قطر على الصعيدين المحلي والدولي في قضايا الحوار الحضاري والتواصل الثقافي ومعالجة الفكر المتطرف. وثد تم تنظيم ثلاث دورات لهذه الجائزة في أعوام 2018 و2019 و2021.

- إنجاز موسوعة الاستغراب بأربعة أجزاء ومدخل مفاهيمي ونشرها في مايو 2022. ويتمثل هذا الإصدار في القسم الأول من الموسوعة، التي تُعد أول موسوعة في العالم العربي ترصد الغرب بكل تجلياته المعرفية والعلمية والدينية والاجتماعية وباصطلاحاته ومصطلحاته الحضارية والتاريخية والأثنية والسياسية. وقد شارك في إنجاز هذه المداخل طيفٌ واسعٌ من

الباحثين والمتخصصين في دراسة الغرب فكرياً وعلمياً وفلسفياً ونفسياً ودينياً وسياسياً واجتماعياً، بلغوا سبعة وثمانين باحثاً وباحثة في كافة الحقول المعرفية والتخصصات الدقيقة ومن مختلف الجنسيات.

- مبادرة "علم طفلاً" التي أطلقتها مؤسسة "التعليم فوق الجميع" عام 2012 بقصد توفير فرصة للأطفال المتسربين من المدارس بسبب الفقر والحواجز الثقافية والبيئات المتضررة من الصراعات في الدول النامية، للحصول على مناهج دراسية كاملة للتعليم الأساسي، إيماناً بأهمية التعليم ودوره الرئيس في بناء الإنسان واحترام الآخر المخالف. وتمكن برنامج "علم طفلاً" منذ تأسيسه عام 2012 وحتى نهاية 2019 من تنفيذ (72) مشروعاً في (50) بلداً، وتجاوز عدد المسجلين الفعليين في برنامج "علم طفلاً" أكثر من (7.5) مليون طفل خارج المدارس من المحرومين من التعليم. ويعمل برنامج "علم طفلاً" بالتعاون مع شركائه، الوصول إلى (10.4) مليون طفل خارج المدارس، وتمكينهم من الحصول على تعليم ابتدائي نوعي.

- مبادرة مركز حوار الأديان في تقديم دورات تعليمية؛ في مهارات الحوار والتعددية الثقافية، الموجه للمؤسسات والمدارس بهدف رفع الكفاءة المهنية في التواصل مع الآخر.

- البطولة الدولية لمناظرات الجامعات باللغة العربية التي يقيمها سنوياً مركز مناظرات قطر، والتي تسهم في الارتقاء بمخرجات التعليم وتدريب قادة المستقبل على الحوار المثمر والمناظرة الفذة وتوفير منبر للآراء والاختلافات.

2. في مجال الشباب:

- استضافت دولة برنامج الزمالة الدولية لتحالف الحضارات (2010 – 2019) الذي يضم وفداً من القادة الشباب في أوروبا وأمريكا، ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز التعارف وتبادل الحوار بين المواطنين الأوروبيين والأمريكيين وبين نظرائهم من العرب والمسلمين والتعاون في مجالات مختلفة ترتبط بتحقيق أهداف تحالف الحضارات.

- تنظيم الدورة السادسة من منتدى الشباب العربي الأوروبي لتحالف الحضارات في نوفمبر 2018 الذي يهدف إلى دعم التعاون العربي – الأوروبي في مجالات تبادل الخبرات والتجارب حول مواضيع تحالف الحضارات، وترسيخ ثقافة حقوق الإنسان، شارك في المنتدى شباب يمثلون (17) دولة عربية و(18) دولة أوروبية.

- المشاركة في المسابقة الدولية للأطفال والشباب (المنقذ الشاب) التي عقدت في يونيو 2019 بجمهورية أذربيجان.

- المشاركة بمنتدى الشرق الشبابي بماليزيا الذي عقد في مايو 2019، علاوة على المشاركة اللقاء الدولي للشباب الذي عُقد بمدينة بوزنيقة في المغرب، كذلك المشاركة في منتدى الشباب العربي الأوروبي السابع (الشباب والسلم والأمن) الذي عُقد ببودابست في نوفمبر 2019.

- المشاركة في منتدى الحوار للقيادات الشبابية الذي نظمته لجنة حسن الجوار والصداقة والتعاون التابعة لمنظمة شنغهاي يوم 18 يناير 2022، وذلك بهدف تعزيز التبادلات الشبابية بين الصين والدول الأعضاء بالمنظمة.

- المشاركة في منتدى جيجو الدولي لجيل المستقبل الذي أقيم بمدينة جيجو للفترة من 24 سبتمبر إلى 22 أكتوبر 2022، وتم أثناء المنتدى تنظيم برنامج تدريبي لبناء قدرات الشباب القياديين.

- المشاركة في لقاء شباب دول الخليج العربي مع أقرانهم من شباب العالم في إسبانيا خلال الفترة من 30 مايو إلى 8 يونيو 2022.

- إنشاء مؤسسة "صلتك" التي قامت بتنفيذ المبادرات الهادفة لتمكين الشباب العربي من إيجاد فرص عمل لهم وتطوير مهاراتهم. وتم تعمل مؤسسة "صلتك" على توسيع الفرص الاقتصادية أمام الشباب من خلال المبادرات والبرامج الرامية إلى تعزيز فرص التوظيف وريادة المشاريع في (17) دولة عربية. وقد تم ربط (2) مليون شاب وشابة بوظائف أو تمكنيهم من خلال ريادة الأعمال حتى نهاية عام 2020.

- استقبال رواد المراكز الشبابية القطرية لوفود شبابية في إطار برامج التبادل الشبابي التي تساهم في التعريف بالحضارات وتحقيق التقارب والتواصل، حيث تُعد هذه الفعاليات من الأنشطة المشتركة التي تعزز احترام القيم الإنسانية والاحترام المتبادل والتعايش وقبول الآخر، كما تبرز دور الشباب في تنفيذ برامج تبادل الثقافات ودور العمل الشبابي في التوعية بأهمية التقارب بين الشعوب.

- استضافة العديد من الفعاليات الرياضية العالمية منها بطولة كأس العالم لكرة اليد عام 2014 وبطولة العالم للملاكمة عام 2015، وبطولة العالم لألعاب القوى عام 2019. واستضافة كأس العالم لكرة القدم في نسختها الثانية والعشرين خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2022، والتي

وفرت ملتقى جمع أكثر من ثلاثة ملايين مشجع من مختلف الثقافات والحضارات. وساهم المونديال في التعريف بالثقافة القطرية والعربية والإسلامية وعكس عمق التعايش واحترام الآخر المختلف دينياً وعرقياً. ولا شك أن استضافة الدولة لهذه الأحداث الرياضية العالمية يعزز طموح الشباب القطري في بناء تحالف أوثق بين الحضارات عبر الرياضة العالمية، وخلال العشرية الثالثة من القرن الحالي، فإن نشاطات قطر في هذا السبيل ستكون تعزيزاً لتحالف الحضارات وبناء تعاون إنساني أفضل.

3. في مجال الهجرة:

- إنشاء مراكز تأشيرات قطر في الدول المرسلة للعمالة، لضمان السرعة والشفافية في إجراءات الاستقدام والتي تتم من خلالها إجراءات التقاط البصمة والفحص الطبي وتوثيق عقود العمل في بلد المنشأ وفقاً لخدمات إلكترونية تتسم بالسرعة والسهولة وتضمن عدم تحميل العامل أية رسوم أو تكاليف مقابل استخدامه في الدولة وحمايته من أي ممارسات استغلالية، ويصل عدد مراكز تأشيرات قطر بالخارج حتى الآن (14) مركزاً في ست دول آسيوية مصدرة للعمالة هي: سيرلانكا، بنغلاديش، باكستان، الهند نيبال، والفلبين.
- إنشاء بوابة "حكومي" للعمال بقصد توفير منصة موحدة لكافة الخدمات والمعلومات التي قد يحتاجها العامل الوافد الوصول إليها، وهي بمثابة بوابة فرعية للعمالة الوافدة تجمع كافة الخدمات الإلكترونية، حيث توفر البوابة المعلومات كافة بأكثر من خمس لغات. وتغطي البوابة مواضيع عدة منها على سبيل المثال (تحويل الأموال، والمحاكاة الافتراضية لاستخدام أجهزة الصرف الآلي، والسلامة والصحة المهنية في مواقع العمل).

- صدور القرار الوزاري رقم (21) لسنة 2019 بتنظيم شروط وإجراءات انتخاب ممثلي العمال في اللجان المشتركة، وتولت وزارة العمل دعم تشكيل اللجان المشتركة في عدة منشآت، حيث تمكن العمال من اختيار ممثليهم عبر الانتخاب المباشر.

- صدور المرسوم بقانون رقم (19) لسنة 2020 بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم دخول وخروج الوافدين وإقامتهم، والذي بمقتضاه أصبح بإمكان العمال الوافدين تغير جهة العمل، وفقاً للقواعد والإجراءات التي تحددها وزارة العمل.

- إطلاق المنصة الموحدة للشكاوى والبلاغات بهدف تمكين أفراد المجتمع من تقديم الشكاوى من الموظفين والعمال العاملين بالقطاع الخاص، بالإضافة إلى تقديم الشكاوى من قبل العمالة المنزلية إلكترونياً.

- صدور القانون رقم (17) لسنة 2020 بشأن الحد الأدنى لأجور العمال والعمالة المنزلية، وتم تحديد الحد الأدنى لأجور العمال والعمالة المنزلية بموجب القرار الوزاري لسنة 2020 الذي يلزم صاحب العمل بأن يدفع للعمال أجراً أساسياً لا يقل عن (1000) ريال شهرياً. وفي حال عدم توفير صاحب العمل السكن الملائم أو الغذاء للعامل أو العامل بالمنزل، يكون الحد الأدنى لبدل السكن (500) شهرياً ريال، والحد الأدنى لبدل الغذاء (300) ريال شهرياً. وبدء العمل بالحد الأدنى للأجور في شهر مارس 2021.

- تطوير نظام حماية الأجور الذي تم تطبيقه في نوفمبر عام 2015 بهدف تحقيق مستوى أعلى من الوضوح والشفافية حول كيفية احتساب أجور العمال، حيث تمت إضافة خانات لمخصصات الغذاء والسكن وساعات العمل الإضافية وأصبح النظام قادراً على رصد الدفعات التي تقل عن الحد الأدنى للأجور.

- إنشاء صندوق دعم وتأمين العمالة بموجب القانون رقم (17) لسنة 2018 بقصد توفير الموارد المالية المستدامة واللازمة لدعم وتأمين العمال وصرف مستحقات العمال التي تفصل فيها لجان فض المنازعات العمالية.

- اعتماد سياسة السلامة والصحة المهنيتين والتي تهدف إلى تعزيز نظام تسجيل إصابات العمل والأمراض المهنية وتحسين البيانات وتحليلها، فضلاً عن زيادة الوعي العام وتعزيز التدريب وتطوير التفتيش وتبادل أفضل الممارسات بين السلطات على مختلف المستويات في النظام الوطني للصحة والسلامة المهنيتين.

- صدور القرار الوزاري رقم (17) لعام 2021 بشأن الاحتياطات اللازمة لحماية العمال من الإجهاد الحراري، الذي مدد في فترة حظر العمل في أماكن العمل في الصيف لتشمل المدة من 01 يونيو وحتى 15 سبتمبر من كل عام.

- تعزيز الرعاية الصحية للوافدين بموجب القانون رقم (22) لسنة 2021 بشأن تنظيم خدمات الرعاية الصحية داخل الدولة. وبناءً على القانون الجديد سيتم تطبيق نظام تأمين صحي إلزامي لجميع الوافدين للدولة والزائرين لها، والذي يقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية الأساسية لهم عبر مقدمي خدمات الرعاية الصحية في عدد من الموافق الصحية الحكومية والقطاع الخاص.

- أبرمت دولة قطر (41) اتفاقية ثنائية مع الدول المرسلة للعمالة تشمل (19 دول آسيوية، و18 دول أفريقية، و3 دول أوروبية، ودولة واحدة من أمريكا اللاتينية) وذلك لتنظيم استقدام العمال واستخدامهم بشكل نظامي يكفل حمايتهم ويراعي حقوقهم وواجباتهم.

- أبرمت دولة قطر (17) مذكرة تفاهم للتعاون في مجال العمل مع عدة دول بهدف تبادل الخبرات والمعارف واعتماد أفضل الممارسات العالمية لدعم تنفيذ أجندة إصلاحات العمل.

- تقديم المصارف التجارية بدولة قطر كافة التسهيلات المتعلقة بفتح حسابات مصرفية للمهاجرين تتيح لهم حرية تحويل مستحقاتهم المالية إلى بلدانهم الأصلية، وبلغت قيمة التحويلات النقدية للخارج للعمالة الوافدة بدولة قطر أكثر من 11 مليار دولار أمريكي لعام 2021.

- تشجيع وحماية الاستثمار الأجنبي، فقد عملت دولة قطر على إيجاد البيئة الاستثمارية الجاذبة للاستثمار الأجنبي، حيث سُنت التشريعات القطرية المنظمة لهذا الاستثمار ومنها قانون استثمار رأس المال غير القطري رقم (1) لسنة 2019، والتي توفر كافة الضمانات لحماية حقوق المستثمر الأجنبي، علاوة على تقديم كافة التسهيلات المتعلقة بإقامة المشروعات الاستثمارية.

- تقديم التسهيلات للمهاجرين على أرض قطر لممارسة طقوسهم الدينية، حيث أتاحت الدولة لهم حرية إقامة دور العبادة كالكنائس، ووفرت لهم المدافن الخاصة بموتاهم، وهذا يؤكد سماحة الدين الإسلامي للتعايش مع الأديان والثقافات. ويضم مجمع الكنائس في قطر ست كنائس تجمع كل المذاهب، الأرثوذكس والإنجيليين والبروتستانت والكاثوليك.

- تخصيص جائزة قطر العالمية لحوار الحضارات في نسختها الثانية لعام 2019 لموضوع ملف الهجرة في سياق الحوار الحضاري لبيان دور الهجرة في التعريف بالحضارات وتحقيق التقارب بين الشعوب، وتخفيف التوترات الثقافية والحضارية. وكان البحث الأول الفائز بالجائزة هو "أثر هجرة المسلمون في ثقافة وفنون دول الشرق الأدنى".

4. في مجال الإعلام:

- إقامة المعارض والأسابيع الثقافية القطرية من قبل وزارة الثقافة بالخارج، ومنها معرض "اكسبو لندن" الذي يجسد روح الثقافة العربية والفنون الإسلامية والتي ساهمت في فتح باب الحوار مع الآخر والتفاهم معه. وكذلك تنظيم الأسابيع الثقافية والفعاليات الثقافية والفنية للدول الأخرى في داخل قطر، علاوة على تنظيم الأمسيات الشعرية والمسرحية والموسيقية والأعمال الفنية ومعارض الكتب العالمية التي ساهمت جمعيها في الاطلاع عن قرب على تراث وثقافات الشعوب المختلفة.

- تنظيم الأعوام الثقافية والذي هو عبارة عن برنامج سنوي للتبادل الثقافي الدولي الذي يهدف إلى تعميق التفاهم بين الدول وشعوبها، وهي بمثابة نوافذ ثقافية تطل من خلالها قطر وشعبها على ثقافات العالم المختلفة. وشملت الأعوام الثقافية السابقة: "قطر – اليابان 2012"، "قطر – المملكة المتحدة 2013"، "قطر والبرازيل 2014"، "قطر – تركيا 2015"، "قطر– الصين 2016"، "قطر – ألمانيا 2017"، "قطر – روسيا 2018"، "قطر – الهند 2019"، "قطر – فرنسا 2020"، و"قطر – الولايات المتحدة 2021".

- تنظيم برنامج مناظرات الدوحة الذي أنطلق عام 2006 وتنفذه مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، ويهدف إلى مناقشة القضايا العالمية بكل شفافية ونشر ثقافة التصويت الديموقراطي الحر. ومن خلال المناظرات المباشرة، ومقاطع الفيديو، والمدونات المكتوبة والصوتية، تجمع مناظرات الدوحة بين أفراد المجتمع وتلهم جيلاً يمكنه التصدي لتحديات اليوم، وبناء مستقبل أفضل للجيل المقبل. يركز البرنامج على التوصل لحلول من خلال المناظرات، من خلال منصات عدة توائم احتياجات كل أفراد المجتمع.

- إنشاء مؤسسة الحي الثقافي "كتارا" التي تُعد أحد أكبر المشاريع ذات الأبعاد الثقافية المتعددة في دولة قطر. وتسعى "كتارا" للتوعية بأهمية ثقافات وحضارات العالم، حيث تستضيف سنوياً المهرجانات وورش العمل والمعارض والفعاليات على الصعد المحلية والإقليمية والدولية، ليجتمع خلالها الناس من جميع أنحاء العالم ليشاركوا بثقافتهم، وتقبل الاختلافات التي تجعل من عالمنا فريداً من نوعه واكتشاف نقاط التشابه التي توحد الناس بغض النظر عن أصولهم العرقية والدينية.

- يشكل منتدى الجزيرة الإعلامي الذي يعقد سنوياً منذ عام 2004 إطاراً ثقافياً فكرياً مستقلاً لا يهدف إلى الربح أو لمصالح خاصة ويسعى من خلال أنشطته الفكرية والثقافية إلى إدارة حوار واسع حول القضايا التي تثير اهتمام الرأي العام الإقليمي والدولي؛ تُراعى فيه النزاهة الأخلاقية والفكرية واحترام الرأي والرأي الآخر. كما يسعى المنتدى لتأسيس جسور تواصل بين الثقافات والحضارات المتنوعة وتبادل الخبرات والتجارب عبر الحوار وشبكات البحث العلمي وورش العمل في مجالات السياسة والإعلام والاتصال والحريات العامة وحقوق الإنسان.

- مهرجان الجزيرة الدولي للأفلام التسجيلية الذي يعقد سنوياً منذ عام 2005 يشكل استمرارا لمسيرة شبكة الجزيرة في الحوار مع الآخر وحرية التعبير وممارسة الحقوق الإنسانية المشروعة، ويقدّم صورة تجمع الفن والإبداع والتمازج الحضاري والثقافي والهادف إلى تقديم الإبداعات العالمية في مناخ من التفاهم والتقارب بين الشعوب والثقافات، وتعرض في هذا المهرجان أعمال وثائقية تعبر عن وجهات نظر إنسانية مختلفة وثقافات متعددة. وأصبح المهرجان ملتقى لصناع الأفلام والمبدعين حول العالم، يعرض أفلاماً

تسجيلية متنوعة تُعنى بقضايا إنسانية واجتماعية واقتصادية وسياسية، ويقدم التشجيع والدعم للمواهب الشابة التي تحاول أن تجد لها مساحةً للتعبير والعطاء.

- مهرجان "ترايبيكا" السينمائي الذي يعقد سنوياً منذ عام 2009، والذي يهدف إلى تعزيز الحوار وجسر الفجوات بين الثقافات وتقريبها من بعضها، وتستخدم الأفلام المعروضة في المهرجان كأداة للدبلوماسية الثقافية. ويستخدم المهرجان كأداة لترويج الفيلم العربي والدولي ولتطوير صناعة سينمائية في قطر.

- استضافة المنتدى الرابع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات في ديسمبر 2011 الذي ناقش موضوعات رئيسة تمثلت في دور التنوع الثقافي في تحقيق التنمية وتعزيز الثقة والتسامح لتطور الأهداف الإنمائية للألفية والاستراتيجيات الجديدة للحوار والتعاون والتفاهم بين الثقافات، وأكد المنتدى على أهمية تعزيز برامج التعليم كخطة رئيسة في سياق فكرة حوار الحضارات، وقبول تنوع وتعدد الثقافات على المستوى العالمي، وعلى ضرورة اتخاذ خطوات عملية لتأسيس مجتمع عالمي يسوده الحوار وينبذ التعصب.

- استضافة الدورة السادسة لندوة العلاقات العربية – الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية" لمنتدى التعاون الصيني العربي في نوفمبر 2015 وذلك لتقييم مسار الحوار الحضاري العربي الصيني واستشراف آفاقه المستقبلية، وشملت الندوة ثلاثة محاور رئيسية: طريق الحرير الحديث: أسس التعاون والحوار في العشر سنوات المقبلة والتحديات المتوقعة.. ونحو أهداف وآليات جديدة للتعاون الثقافي والشبابي على طول طريق الحرير الحديث.. والتواصل الشعبي والدبلوماسية العامة.

- إنشاء جائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي عام 2015 التي تسعى إلى تكريم المترجمين وتقدير دورهم في تمتين أواصر الصداقة والتعاون بين أمم العالم وشعوبه، ومكافأة التميز، وتشجيع الإبداع، وترسيخ القيم السامية، وإشاعة التنوع والتعددية والانفتاح. كما تطمح إلى تأصيل ثقافة المعرفة والحوار، ونشر الثقافة العربية والإسلامية، وتنمية التفاهم الدولي، وتشجيع عمليات المثاقفة الناضجة بين اللغة العربية وبقية لغات العالم عبر فعاليات الترجمة والتعريب. وتمثل الجائزة إسهاماً من دولة قطر في إثراء التراث والفكر الإنساني وأنها تُعد رافداً للعربية من أفكار الحضارات الإنسانية الأخرى، كما أنها تمثل زاداً معرفياً للفكر الإنساني في مختلف لغاته عن اللغة العربية الثرية وما أنجزته من إنماء للفكر الإنساني، وتتوزع الجائزة على ثلاث فئات هي: جوائز الترجمة بواقع 800 ألف دولار، وجوائز الإنجاز بواقع مليون دولار، وجائزة التفاهم الدولي بقيمة 200 ألف دولار. وشهدت دورتها السابعة لعام 2021 تنافساً قوياً تجلى في مشاركة أفراد ومؤسسات معنية بالترجمة من 32 دولة.

- تنظيم مؤتمرات سنوية خاصة بحوار الأديان منذ عام 2003، وإنشاء مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان عام 2008 والذي يهدف إلى إجراء حوار بناء بين أتباع الديانات من أجل فهم أفضل للمبادئ والتعاليم الدينية لتسخيرها لخدمة المجتمع الإنساني. وكانت النسخة الأخيرة من المؤتمر الدولي لحوار الأديان التي عُقدت في مايو 2022 تحت شعار "الأديان وخطاب الكراهية بين الممارسة والنصوص".

- إطلاق جائزة الدوحة العالمية لحوار الأديان عام 2013 والتي تهدف إلى دعم وتشجيع جهود ومبادرات الأفراد والمؤسسات التي كان لها أثر بارز في تعزيز الحوار وترسيخ ثقافة السلام على مستوى الأفراد والمؤسسات. وفاز بالجائزة

في نسختها الرابعة لعام 2022، ثلاثة من الأفراد ومثلهم من المؤسسات، ممن عملوا جميعاً على ترسيخ مبادئ وقيم الحوار بين الأديان والحضارات، وقدموا إسهامات رائدة في نشر ثقافة التسامح، ونبذ خطاب الكراهية، والدعوة إلى خطاب الاعتدال، وغير ذلك من الإصدارات الفكرية ومناهضة العنصرية في هذه المجالات.

- تنظيم الطاولات المستديرة سنوياً من قبل مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان بهدف ترسيخ ثقافة الحوار المجتمعي الهادف لمد جسور التفاهم بين أطياف المجتمع وتقبل الآخر، مما يفضي إلى شراكة إنسانية تقوم على أساس القيم الأخلاقية عبر التنوع الثقافي والديني، لبلورة ثقافة مشتركة عمادها التسامح، والتعايش السلمي، والاحترام المتبادل والعيش المشترك.

- تم خلال استضافة قطر لكأس العالم لكرة القدم تنظيم أكثر من 300 فعالية ثقافية وفنية وتراثية متفرعة من 51 فعالية رئيسية موزعة على خمسة فروع رئيسية هي: المهرجانات، والحفلات، والمعارض، والعروض الحية التي تستعرض ثقافات وفنون مختلف شعوب العالم. وشكلت جسراً للتواصل بين الحضارات، علاوة على تقديم العديد من البرامج الفعاليات التي تعكس الثقافة القطرية والحضارة العربية والإسلامية والتي تمثل فرصة لتقدم قطر للعالم تاريخها الحافل وتمنح أهلها الفرصة للتعبير عن أنفسهم أمام العالم.

رابعاً: إطار خطة عمل دولة قطر لتحالف الحضارات

تشتمل خطة قطر لتحالف الحضارات للفترة (2023-2027) تنفيذ العديد من البرامج والانشطة الهادفة إلى تحقيق أهداف تحالف الحضارات في مجالاته الاربعة (التعليم، الشباب، الهجرة، والإعلام)، وفيما يأتي توضيح لذلك:

1. التعليم:

الهدف الأول:

طرح برامج أكاديمية تعنى بموضوعات تحالف الحضارات، وتوفير منح للدراسات العليا في تحالف الحضارات لطلبة الجامعات، وتضمين موضوعات تحالف الحضارات في المقررات الدراسية للتعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي.

- **المستهدفون:** طلبة الجامعات والمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية الحكومية والخاصة.
- **آليات التنفيذ:** طباعة كتاب مقرر تحالف الحضارات لجامعة قطر، وتضمين مفاهيم حوار الحضارات وقيم التسامح والسلام في مقررات وبرامج دراسية في مختلف مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والجامعية، ولا سيما في مرحلة الدراسات العليا.
- **الجهات المنفذة:** جامعة قطر، جامعة حمد بن خليفة، جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا، كلية المجتمع بقطر، معهد الدوحة للدراسات العليا، وزارة التعليم والتعليم العالي.

الهدف الثاني:

الاستمرار في إصدار موسوعات علمية جامعة وترجمتها، ودوريات متخصصة، في تعزيز مبادئ حوار الحضارات وترسيخ قيم المعرفة العلمية الموضوعية عن الآخر.

- **المستهدفون:** باحثون، وأساتذة وطلبة الجامعات والمؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة.
- **آليات التنفيذ:** تضمين مفاهيم حوار الحضارات وقيم التسامح والسلام في موسوعة الاستغراب بجامعة قطر، وفي مقررات وبرامج دراسية للمراحل التعليمية المختلفة، ولا سيما في مرحلة الدراسات العليا.
- **الجهات المنفذة:** جامعة قطر، كرسي الإيسيسكو لتحالف الحضارات، اللجنة القطرية لتحالف الحضارات منظمة العالم الإسلامي للتربية والثقافة والعلوم، معهد الدوحة للدراسات العليا، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والعلوم والثقافة، مركز محمد بن حمد آل ثاني لإسهامات المسلمين في الحضارة (جامعة حمد بن خليفة).

الهدف الثالث:

توفير جوائز تقديرية للأعمال البحثية المتميزة وتمويل الأبحاث الرصينة في الحوار بين الحضارات.

- **المستهدفون:** باحثون وأساتذة وطلبة الجامعات والمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية الحكومية والخاصة.
- **آليات التنفيذ:** تضمين مفاهيم حوار الحضارات وقيم التسامح والسلام في المجالات البحثية.
- **الجهات المنفذة:** جامعة قطر، كرسي الإيسيسكو لتحالف الحضارات، اللجنة القطرية لتحالف الحضارات منظمة العالم الإسلامي للتربية والثقافة والعلوم، معهد الدوحة للدراسات العليا، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والعلوم والثقافة، مركز محمد بن حمد آل ثاني لإسهامات المسلمين في الحضارة (جامعة حمد بن خليفة)، الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي.

الهدف الرابع:

تطوير الوعي الأمني للنشء، بهدف تحصين عقول الناشئة ووقايتها من الانحرافات الفكرية من خلال تنفيذ برامج وفعاليات تعزيز الأمن الفكري.

- **المستهدفون:** طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية الحكومية والخاصة، وخطباء المساجد.
- **آلية التنفيذ:**
  - عقد محاضرات توعوية وورش تعليمية بإشراف مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، واللجنة القطرية لتحالف الحضارات.
  - القيام بزيارات ميدانية لبعض المؤسسات التربوية.
  - عقد ملتقيات ومنتديات سنوية ومسابقات للتعريف بالأمن الفكري.
- **الجهات المنفذة:** وزارة التعليم والتعليم العالي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وزارة الثقافة، جامعة قطر، جامعة حمد بن خليفة، جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا، كلية المجتمع بقطر، المراكز الثقافية والبحثية، اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، كرسي الإيسيسكو لتحالف الحضارات.

2. الشباب:

الهدف الأول:

الانخراط في حركة الشباب العالمية من أجل التحالف التي أنشئت في باكو بأذربيجان عام 2011.

- **المستهدفون:** الشباب المنتمون لمراكز الشباب، طلبة الجامعات.
- **آليات التنفيذ:**
  - العمل على انضمام المراكز الشبابية لحركة الشباب العالمية، ومشاركتهم في الملتقيات التي تنظمها الحركة سنوياً.

- تبادل الزيارات بين الشباب القطري والشباب من بلدان العالم المختلفة الأخرى، وإشراكهم في ممارسة كافة الأنشطة التي تهم الشباب في تلك البلدان، وتنظيم أسابيع ثقافية للشباب القطري في الدول الأخرى.
- إشراك الشباب غير القطريين في النشاطات الشبابية، بما فيها الزيارات المشار إليها، بحيث يتحقق مزيد من الاندماج الاجتماعي والثقافي بين الشباب في دولة قطر من مختلف الجنسيات.

• **الجهات المنفذة:** وزارة الرياضة والشباب.

الهدف الثاني:

نشر ثقافة المناظرات في صفوف الشباب من أجل تنمية ثقافة الحوار وثقافة الاختلاف مع الآخر وتقبل الرأي الآخر.

• **المستهدفون:** طلبة جامعة قطر، جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا، ومعهد الدوحة للدراسات العليا، وجامعة حمد بن خليفة والجامعات الأجنبية الأخرى.

• **آلية التنفيذ:**

- عقد البطولات الدولية والعربية للمناظرات الجامعية.
- عقد البطولات الدولية والعربية للمناظرات بين طلبة الثانويات.
- وضع خطة توعوية لتوعية الشباب بأهمية المناظرات ونشر ثقافة الحوار.

• **الجهات المنفذة:** أكاديمية مناظرات قطر التابعة لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.

الهدف الثالث:

عقد ملتقى يجمع شباب العالم لتبادل الحوار والتعرف على الثقافات المختلفة لتعميق الفهم المتبادل للشباب في العالمين الغربي والإسلامي.

- **المستهدفون:** الشباب في الفئة العمرية 18-29 عاماً.
- **آلية التنفيذ:** عمل خطط وبرامج لاستضافة شباب العالم لتبادل الحوار والتعرف على الثقافات وتعميق الفهم المتبادل للشباب في العالمين الغربي والإسلامي من خلال تنظيم عدد من الورش والفعاليات والزيارات الشبابية لتحقيق التقارب والتواصل بين الشعوب والحضارات.
- **الجهات المنفذة:** وزارة الثقافة، وزارة الرياضة والشباب، الجامعات الوطنية والأجنبية.

الهدف الرابع:

تفعيل الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين دولة قطر ودول العالم فيما يتعلق بالشباب.

- **المستهدفون:** الشباب في الفئة العمرية 18-29 عاماً من دولة قطر والدول الموقعة معها على الاتفاقيات الثنائية.
- **آلية التنفيذ:**
  - قيام الشباب القطري بزيارات للدول الموقعة معها اتفاقيات للتعاون في المجال الشبابي.
  - استقبال الشباب القطري لشباب من الدول الموقع معها اتفاقيات لتبادل الأفكار والآراء والخبرات والثقافات.
- **الجهة المنفذة:** وزارة الرياضة والشباب.

3. الهجرة:

الهدف الأول:

التوسع في النشاطات الهادفة إلى التعريف بالثقافات المختلفة، وتعزيز التواصل والتمازج بين الثقافات.

- **المستهدفون:** الوافدون من الجنسيات المختلفة.
- **آليات التنفيذ:**

– مواصلة إقامة المهرجانات الثقافية، والأنشطة الأدبية والفكرية المتنوعة.

– دعم معارض الكتب، والمعارض الفنية بأنواعها، والتوسع في تمثيلها لمختلف الثقافات.

– تيسير ارتياد المعارض والمهرجانات، بحيث تكون مجانية أو بأسعار في متناول الجميع.

– تشجيع المواطنين على المشاركة في الفعاليات والأنشطة الفنية والثقافية التي تنظمها جاليات الوافدين المختلفة.

- **الجهات المنفذة:**

وزارة الثقافة:

– إقامة الأسابيع الثقافية في الدول العربية والأجنبية بهدف تعريف الآخر بالثقافة القطرية.

– رعاية المهرجانات والندوات وغيرها من الفعاليات الثقافية التي تقيمها الجاليات المختلفة في دولة قطر.

– التوسع في ترجمة أمهات الكتب من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى، ومن هذه اللغات إلى اللغة العربية.

– تنظيم معارض فنية قطرية، ومعارض فنية مشتركة مع دول أخرى.

– التوسع في تنظيم الفعاليات الرياضية بالتنسيق مع مختلف الأندية الرياضية في العالم.

– متابعة تنظيم معرض الدوحة للكتاب، والتوسع في عدد الجهات المشاركة والكتب المعروضة.

مؤسسة الحي الثقافي "كتارا":

- إقامة المزيد من الندوات الثقافية.
- تنظيم الفعاليات التي تعرف بثقافة وتراث الشعوب.
- إقامة الحفلات الموسيقية ومعارض الفنون المختلفة وغيرها.
- تنظيم مسابقات في القصة والرواية لدعم تحالف الحضارات.

الهدف الثاني:

تعزيز معرفة الوافدين من مختلف الجنسيات بالثقافة العربية الإسلامية، وبالعادات والتقاليد القطرية.

- **المستهدفون:** الوافدون من مختلف الجنسيات.
- **آليات التنفيذ:**

- إعداد كتيبات ومواد ثقافية جذابة حول أهم خصائص الثقافة العربية الإسلامية، ولاسيما المتعلقة منها بالتسامح والتعاون وقبول الآخر.
- إعداد كتيبات وبوسترات بلغات مختلفة حول العادات والتقاليد وأنماط الحياة في المجتمع القطري وتوزيعها على الوافدين، ولاسيما القادمين الجدد إلى الدولة.
- تشجيع الوافدين على المشاركة في الفعاليات الوطنية كاليوم الوطني واليوم الرياضي وغيرها.

- **الجهات المنفذة:** وزارة العمل، وزارة الداخلية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وزارة العمل:

- إعداد وتوزيع كتيبات توعوية ومطويات باللغات المتعددة للوافدين إلى دولة قطر.

- توزيع دليل "العامل الوافد" و"كتاب العامل"، بهدف تعريف الوافدين بحقوقهم وواجباتهم، وبالقوانين النافذة في الدولة، وبالعادات والتقاليد القطرية.

وزارة الداخلية:

- إعداد مطبوعات مختلفة لتوعية الوافدين بعادات المجتمع القطري وتقاليده وثقافته.
- عقد لقاءات تعريفية وندوات ثقافية لمختلف الجاليات المقيمة في الدولة.

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية:

- طباعة كتب ومنشورات للتعريف بالإسلام وبالحضارة العربية الإسلامية.
- ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية.
- عقد لقاءات ومحاضرات للتعريف بالثقافة وبالعادات والتقاليد القطرية.

الهدف الثالث:

التوسع في أنشطة الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني المختلفة فيما يتعلق بدعم الوافدين، سواء من النواحي المادية أو الروحية.

- **المستهدفون:** الوافدون، ولاسيما من ذوي الدخل المحدود، والذين يعانون من مشكلات اقتصادية أو اجتماعية، أو نفسية.

- **آليات التنفيذ:**

- دعم الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني، سواء من الناحية المادية أو بتوفير الخبرات الفنية.
- التأكيد، في المناهج التعليمية والبرامج الإعلامية، على مبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء، والكرم العربي، والنزعة الإنسانية.

- **الجهات المنفذة:** الجمعيات الخيرية، غرفة قطر، وسائل الإعلام، المؤسسات التعليمية.

الجمعيات الخيرية:

- تنظيم فعاليات اجتماعية ترفيهية للجاليات في المناسبات المختلفة، وتقديم جوائز ومساعدات مادية متنوعة للمحتاجين من الوافدين.
- عقد ندوات ثقافية في السلوك الملائم والتوجيه القيمي والأخلاقي.
- تنظيم دورات مهارية وندوات تشجع على التواصل الحضاري بين الشعوب.

غرفة قطر:

- حث رجال الأعمال على التعامل مع العمالة الوافدة بما يتلاءم مع قيم المجتمع القطري.
- العمل على مساعدة الوافدين المحتاجين، بإنشاء صندوق خاص لهذه الغاية.

وسائل الإعلام:

- إبراز الدور الذي يلعبه الوافدون في تنمية المجتمع القطري.
- التشجيع، في البرامج والوسائل الإعلامية المختلفة، على مساعدة المحتاجين من مختلف الجنسيات.
- تعزيز المعرفة بمبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء، وبالأخلاق العربية، وإبراز المزايا العديدة للأعمال الخيرية.

المؤسسات التعليمية:

- نشر الوعي بين الطلبة بأهمية الدور التنموي الذي تقوم به العمالة الوافدة.
- تضمين المناهج التعليمية، على اختلاف مستوياتها وتخصصاتها، قيم المساواة بين جميع البشر، بغض النظر عن الانتماءات العرقية أو الأثنية أو الدينية أو غيرها. وتعزيز قيم التضامن والتعاون ومساعدة الآخرين.

4. الإعلام

الهدف الأول:

دعم إنتاج ونشر المواد الإعلامية التي تساعد على تعزيز التفاهم بين الثقافات.

- **المستهدفون:** المفكرون والأدباء وقادة الرأي في المجالات السياسية والثقافية والدينية.
- **آليات التنفيذ:**
  - دعم ترجمة المواد الإعلامية التي تساعد على تعزيز التفاهم بين الثقافات من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى وبالعكس.
  - طرح جوائز سنوية مناسبة لأفضل مادة صحفية (مقروءة ومسموعة ومرئية) تساعد على تعزيز التفاهم بين الثقافات.
  - تكريم المبدعين الإعلاميين الذين يعملون على تطوير الحوار بين الثقافات والأديان بهدف تعزيز التفاهم بينها.
  - تنظيم ورش عمل تدريبية إعلامية والتدريب الشامل للمبتدئين والتركيز على جيل الشباب الواعد ودعمه.
- **الجهات المنفذة:** المؤسسة القطرية للإعلام، وزارة الثقافة، مركز الشيخ عبدالله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي، والمختلط، شبكة الجزيرة، مانحون من القطاعات العام والخاص.

الهدف الثاني:

ضمان التزام الإعلاميين بمواثيق الشرف المهنية، وتطبيق المعايير الدولية المتعلقة بها، والعمل على تطويرها بما يخدم أهداف تحالف الحضارات.

- **المستهدفون:** المتخصصون في الإعلام بمختلف وسائله والعاملون فيه.

- **آليات التنفيذ:**

– تنظيم دورات تدريبية لتعريف الإعلاميين بالمواثيق المعنية، وبمعايير تطبيقها.

– إقامة ندوات حوارية حول العلاقة بين الإعلام من جهة والقضايا المتعلقة بحوار الحضارات وتحالفها من جهة أخرى.

– تخصيص مساحة في الصحافة (المقروءة والمسموعة والمرئية)، وبرامج إذاعية، وبلغات مختلفة تسلط الضوء على قضايا متعلقة بحوار الحضارات والأديان المختلفة.

- **الجهات المنفذة:** المؤسسة القطرية للإعلام، معهد الجزيرة للإعلام، أقسام الإعلام والعلوم السياسية بالجامعات، معهد الدوحة للدراسات العليا، كليات التربية والشريعة والقانون، ومركز الدوحة الدولي لحوار الأديان.

الهدف الثالث:

تعزيز معرفة الإعلاميين بالقضايا الدولية الملحة، ولاسيما القضايا العربية والإسلامية، وتعزيز قدرتهم على مد عامة الناس بمعلومات دقيقة وبصورة متوازنة.

- **المستهدفون:** المتخصصون في الإعلام بمختلف وسائله، ولاسيما المحررون الصحفيون، ومعدو البرامج السياسية والدينية.

- **آليات التنفيذ:**

– تنظيم محاضرات وندوات حوارية حول القضايا الدولية الملحة، وعلى رأسها القضايا العربية والإسلامية.

– التأكيد على أهمية التناول الإيجابي للموضوعات المختلفة، ولاسيما الحساسة منها، والاعتماد على أهل العلم والمعرفة في بحثها.

– تنظيم دورات تدريبية للتحرير الصحفي وإعداد البرامج الحوارية، تركز

على أهمية المعلومات الدقيقة، وكيفية طرح ومعالجة المسائل الحساسة، ولاسيما المتعلقة منها بالعلاقة بين الثقافات.

- **الجهات المنفذة:** المؤسسة القطرية للإعلام، المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية، أقسام الإعلام والعلوم السياسية بالجامعات، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ومركز الدوحة الدولي لحوار الأديان ومركز الجزيرة للدراسات ومعهد الجزيرة للإعلام.

الهدف الرابع:

إنتاج مواد ووسائط إعلامية تهدف إلى تحسين مواقف عامة الناس من مختلف الثقافات.

- **المستهدفون:** سكان الدولة من الجنسيات والثقافات المختلفة.
- **آليات التنفيذ:**

– إنتاج أفلام تلفزيونية (وثائقية وفنية) بعدة لغات تعزز التعرف على الثقافات المختلفة، وتكفل التفاهم بينها.

– إنتاج مواد غير نمطية (كألعاب الفيديو والرسوم المتحركة، وما شابه) تهدف لتعريف الشباب والناشئة على الثقافات المختلفة، وتعزيز الحوار البناء بينها.

– إنشاء مواقع إلكترونية تجذب الشباب وتوجههم نحو احترام الثقافات والأديان المختلفة.

– إنتاج مواد فنية وثقافية تركز على أهمية الإبداع والابتكار وتنشر الوعي بوحدة الحضارة الإنسانية، والأدوار التي تلعبها الثقافات المختلفة في هذه الحضارة عبر مراحل التاريخ.

- **الجهات المنفذة:** المؤسسة القطرية للإعلام، وزارة الثقافة، أقسام الإعلام بالجامعات، شبكة الجزيرة، مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، معهد الدوحة للدراسات العليا.